

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إيفاد لجنة تفتيش إلى المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلت بصفتي برلمانية بعدة شكايات متكررة من المواطنين والمواطنات بشأن تدني جودة الخدمات الصحية المقدمة بالمستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، حيث يعاني المرتفقون من اختلالات بنيوية ووظيفية تمس بحقهم في العلاج في ظروف تحفظ الكرامة الإنسانية. وتتجلى أبرز هذه الاختلالات فيما يلي:

-سوء المعاملة التي يتعرض لها المرضى وذويعهم من طرف بعض الأطر الإدارية والطبية؛
-غياب بنية استقبال ملائمة تضمن راحة المرتفقين مما يفاقم من معاناتهم ويزيد من الضغط النفسي عليهم؛

-تقديم وصفات طبية وتوجيه المرضى إلى اقتناء معدات طبية وشبه طبية من شركات خاصة بعينها، في وقت يفترض أن يوفر المستشفى هذه المعدات مجانا؛

-منح صلاحيات مفرطة لبعض أفراد الأمن الخاص داخل المستشفى وصلت حد التدخل في الشؤون الطبية والتنظيمية خارج اختصاصهم القانوني؛

-نقص حاد في الموارد البشرية خاصة في صفوف الأطباء والممرضين؛

-ومما يزيد من حدة هذه الوضعية، أنني وخلال كل زيارة أقوم بها إلى هذا المستشفى، أعاني من هول المشاهد التي أعينها شخصيا، حيث أجد المرضى مستلقين على الأرضة او الدرج في ظل غياب قاعات انتظار تضمن الحد الأدنى من الشروط الصحية والإنسانية، وهو ما يعكس الحاجة الملحة إلى تأهيل البنية التحتية بشكل يليق بمؤسسة يفترض أن تشكل مرجعا في منظومة العلاج والتكوين الطبي؛

وبناءً عليه، ونظراً لحساسية هذا المرفق الصحي الحيوي، نسائلكم السيد الوزير، عن إيفاد لجنة تفتيش مركزية بشكل مستعجل للوقوف على مختلف هذه التجاوزات وتحديد المسؤوليات، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتصحيح الوضع، حفاظاً على المرفق العمومي، وعلى كرامة المرضى وذويهم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نجوى ككوس